

ذوب النضار

[7] المقدمة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي أمطر الغيوم السوافك بقدرته، ومادب في البر والبحر والظلمات الحوالك الا بعلمه، ونحمده أن فتح لنا باب التوبة التي لم نفدها الا من فضله، ووضع عنا ما لا طاقة لنا به، فلم يكلفنا الا وسعا، ولم يجشمنا الا يسرا. والصلاة والسلام على محمد عبده ورسوله، ومفتاح باب جنته، وذیعة المؤمنین الى رضوانه، والشهید على خلقه، والمبلغ عنه حجج آياته، والقاطع قرائن الضلال بنور هدايته، فجعله على المشركين ثاقبا، ولنبوۃ المرسلین خاتما. وعلى آله المخصوصین بالكرامة والوسيلة، ورثة الانبياء، دعاته الداعین إليه، وهداته الدالین علیه، وخاصته الخاصین لديه، أما بعد، ليس من الغريب أن تنال قصة تاريخية أو ذكرى خالدة المزيد من اعتمام الباحثين والمتابعين - بين مصوب ومخطئ - مع أنها قد أكل عليها الدهر وشرب، فلقد أصبحت امثولة رائعة لم تزل
